تفسير إبن كثير

وَّلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَاٍ مَّ سُنُونٍ

قال ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة : المراد بالصلصال هاهنا : التراب اليابس .والظاهر أنه كقوله تعالى : (خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار) [الرحمن : 14 - 15] وعن مجاهد أيضا : الصلصال : المنتن .وتفسيرها بالآية أولوقوله : (من حما مسنون) أي : الصلصال من حما ، وهو : الطين . والمسنون : الأملس ، كما قال الشاعرثم خاصرتها إلى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنوناي : أملس صقيل .ولهذا روي عن ابن عباس ، ومجاهد ، والضحاك عن ابن عباس ، ومجاهد ، والضحاك أيضا : أن الحمأ المسنون هو المنتن . وقيل : المراد بالمسنون هاهنا : المصبوب .